

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

والبعث بعد الموت والإيمان بالقدر خيره وشره والدعوة إلى أن يعبد العبد ربه كأنه يراه

فإن هذه الدرجات الثلاث التي هي (الإسلام) و (الإيمان) و (ال) داخله في الدين كما قال في الحديث الصحيح (هذا جبريل جاءكم يعلمكم دينكم) بعد أن أجابه عن هذه الثلاث فبين أنها كلها من ديننا و (الدين) مصدر والمصدر يضاف إلى الفاعل والمفعول يقال دان فلان فلانا إذا عبده وأطاعه كما يقال دانه إذا أذله فالعبد يدين ^١ أي يعبده ويطيعه فإذا أضيف الدين إلى العبد فلأنه العابد المطيع وإذا أضيف إلى ^٢ فلأنه المعبود المطاع كما قال تعالى ^٣ وقاتلوا حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله ^٤ .

فالدعوة إلى ^٥ تكون بدعوة العبد إلى دينه وأصل عبادته وحده لا شريك له كما بعث ^٦ بذلك رسله وأنزل به كتبه قال تعالى ! 2 2 ! وقال تعالى ! 2 2 ! وقال تعالى ^٧ ولقد بعثنا